

Head lice

قمل الرأس

إن قمل الرأس مشكلة في ازدياد، ونادراً ما يكون هناك صعوبة في

التشخيص. يصاب شعر فروة الرأس والجسم بالقمل خاصة بين

المجتمعات الفقيرة وفي الأماكن المزدحمة (مثل المخيمات). وقد تحدث

الإصابة أيضاً بين أفراد العائلات الغنية.

عادة يمكن رؤية الصبيان Nits وهي كبسولات تحتوي البيوض في داخلها

على الشعر ويمكن البحث عن القمل حياً إذا كنت متحمساً لذلك.

وأكثر الأماكن إصابة هي مؤخرة الشعر وعلى الجانبين وذلك لغزارة

الشعر بتلك المناطق.

طرق العدوى:

-مباشرة من المصاب إلى شعر الرأس.

-استعمال أدوات المصاب مثل فرشاة الشعر أو المشط أو الطاقية.

دورة حياة حشرة القمل:

يضع القمل البيض (الصئبان) على عمود الشعر قريباً من فروة الرأس .

فيعمل دفاء فروة الرأس كمحضنة .وتكون الصئبان مثبتة بشدة في مكانها

على الشّعر و تُحْمَل بعيداً عن فروة الرّأس بنمو الشّعر . يفقس البيض خلال ٨ أيّام ؛ و يتحول غلاف البيض الفارغ إلى اللون الأبيض فيسهل رؤيته . تصل القملة إلى كامل نموها في حوالي ١٠ أيّام بعد الفقس . إذا حدث التزاوج ، قد تضع القملة الأنثويّة حوالي ١٠٠ بيضة بمعدّل ست بيضات في اليوم الواحد .

حشرة القمل تبلغ حوالي ٣ ملليمترات في الطّول و يمكن رؤيتها تنتقل من شعرة لشعرة . البيض في مدة الحضانة يكون به منطقة داكنة بالقشرة ، أما بعد الفقس فيصبح غلاف البيض شفافاً .



حشرة القمل

أعراض الإصابة بقمل فروة الرأس:

-حكة شديدة بالفروة: لهذا يجب ملاحظة ذلك عند تكرار الحكة وعلى الوالدين تفتيش شعراطفالهم بين فترة وأخرى إذ قد يظهر البيض على الشعر أو حشرات القمل.

-التهابات بفروة الرأس:

تزداد حدة الالتهابات مع الحكة الشديدة. خاصة إذا كانت أظافر الطفل طويلة فتؤدي إلى جروح بالفروة ويصحبها تضخم بالغدد للمفاوية المجاورة أسفل القفا (مؤخرة الرأس) وعلى الجانبين.

إرشادات عامة:

ü يجب المحافظة على نظافة الشعر وذلك باستعمال الشامبو

المناسب مرتين أسبوعياً على الأقل.

ü عدم استخدام أمشاط الغير

ü عدم مخالطة المصابين بالمرض.

ü من الأفضل أن يكون شعر طلاب المدارس قصيراً لأن الشعر

الطويل يسهل حدوث العدوى.

ü غلي الملابس جيداً وتعريض لأشعة الشمس والهواء الطلق.

ü رش الأماكن المزدحمة بالسكان دورياً بالمبيدات المناسبة

العلاج

تتضمن علاجات قمل الرأس عادةً علاجات كيميائية (مبيدات) و/أو طرق فيزيائية (أمشاط) .

إن استخدام مشط الصنبان (بيض القمل) nit comb يجب أن يكون

ركيزة أساسية في العلاج. وينصح باستخدامه تحت ضوء ساطع

• الأسهل استخدام مشط الصنبان عندما يكون الشعر مبتلاً . و الأفضل

أيضاً استخدامه بعد المعاملة بالمبيدات الحشرية .

• قم بتنقية الشعر على أقسام ، و مشط عمود الشعر إلى أسفله مقرباً

من فروة الرأس لمحاولة إزالة الصنبان العنيدة .

• و يفضل القيام بتنظيف الشعر بينما يكون الطفل مشغولاً بشيء آخر)

على سبيل المثال مشاهدة التلفزيون) .

• أعد عملية التمشيط ثانية على الأقل مرتين في ليالٍ متتالية إذا أمكن

ثم أسبوعياً .

قد يكون من المفيد قصّ الشّعر قصيراً (أي رقم ١) في الحالات المستعصية . هذا يجعل عملية البحث عن القمل و إزالته أسهل ، لكنّه لن يمنع تكرار العدوى الطفيلية .

ومن الممكن خنق الصنّبان (بيض القمل) nits بالفازلين لكن غسله مهمة صعبة جداً .

العلاج الكيميائي

بعض المبيدات الحشريّة المستخدمة عادةً لعلاج قمل الرّأس:

-سائل مالاثيون malathion.

- الشطف بكريم برمثرين.

- غسول فنوثرين phenothrin.

لتجنب حدوث مشاكل لمرضى الربو ينبغي عليهم استخدام التركيبات المائية. وتتميز الغسولات بفترة تماس أطول من الشامبوهات. وبسبب المخاوف حول سلامة العلاج بالمبيدات الحشرية لا يجب علاج إلا أولئك المصابين باصابه نشطه.

يكفي أن يبلى الشعر بالماء الدافئ ويفرك بشامبو خاص يحتوي على المواد القاتلة للقمل .ويوجد مستحضرات متوفرة من هذه الأنواع مثل (شامبو كلاينزه وشامبو بارابلس وشامبو سنان) يترك الدواء على الشعر لمدة ربع ساعة، ثم يُغسل ويمشط فيخرج البيض والحشرات الميتة أثناء ذلك. وغالباً ما يكون هذا كافياً للتخلص من القمل. وقد يلزم في بعض الأحيان تكرار العلاج مرة أخرى بعد أسبوع. ويجب الإشارة هنا بأنه لابد من معالجة الالتهابات الجرثومية التي تصاحب قمل الرأس مثل الدامل والقروح بالمضادات الحيوية المناسبة تحت إشراف طبيب الجلديه. وفي حال وجود التهابات ننصح بأن تعالج الالتهابات أولاً وبعدها يعالج القمل.

ملاحظات هامه عن قمل الرأس

- افحص بانتظام فروة رأس أطفالك . ابحث عن الصئبان القريب من الجلد خلف و فوق الأذنين و أعلى مؤخره الرقبة .
- يعالج جميع أفراد العائلة في نفس الوقت .

- ليس كلّ البيض يُقتل بمعالجه واحده من المبيد الحشريّ، لذلك يُوصَى بتكرار العلاج بعد أسبوع .
- القمل قد لا يُقتل فوراً و قد يأخذ يوماً أو نحو ذلك للموت .
- لا يعني وجود الصنّبان الإصابة النّشطة ؛ حيث أن الصنّبان المُفرخ (قشر البيض الفارغ) سيبقى ملتصقاً بعمود الشّعر مع نمو الشّعر ، إلا إذا أزيل الصنّبان بوسيلة ما أو تم قص الشّعر .
- يجب غسل كلّ فرش السرير، الملابس، والمناشف في الغسالة بالماء الساخن .
- الأشياء التي لا يمكن غسلها مثل بعض اللعب المحشوة يجب أن تُوضع في أكياس بلاستيكيّة محكمة لمُدّة أسبوعين .
- تنظف الوسائد وخلافها بالمكنسة الكهربائيّة (بالشفط) .
- ترشّ الفرش و الأمشاط بالمبيد الحشري .

الوقاية

إنه من الصعب منع عدوى قمل الرأس في الصغار .وتعد برامج التعليم و التوعية في المدرسة أو المجتمع هي أكثر الطرق فاعلية في السيطرة على انتشار قمل الرأس .

الدكتور/ خالد بن محمد الغامدي

استشاري الأمراض الجلديه وجراحة الجلد بالليزر

بريد الكتروني kmgderm@yahoo.com